PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**27-Sep-17**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**350,000**
TITLE :	**Birth control pills may lower cancer risk**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Agency Generated News**
REPORTER:	**Sally Hassan**
AVE:	**28,000**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

أقراص منع الحمل تقلل خطر الإصابة بالسرطان

■ سالى حسن

رغم مرور أكثر من خمسين عاما على ظهور أقراص منع الحمل فإنها مازالت تثير حولها جدلا كبيرا، بل مخاوف أيضا لدى كثير من السيدات الراغبات فى تنظيم الأسرة، ولا يقتصر الأمر عليهن، ولكنها أصبحت تستخدم كذلك للفتيات قبل الزواج لأغراض علاجية مما يسبب لهن حرجا كبيرا، وقد بلغت نسبة استخدام هذه الأقراص فى مصر ٢٢٪ وفقا لآخر إحصائية لوزارة الصحة عام ٢٠١٥.

لكل دواء أعراض جانبية، ولكننا نوازى بين الفائدة التى تعود على المرأة والضرر المتوقع.. هذا ما يؤكده **د.أحمد زكريا أستاذ النساء والتوليد بكليه طب قصر العينى**، موضحا أن هناك نوعين من حبوب منع الحمل الهرمونية، الأولى الحبة المركبة التى تحتوى على هرمون الإستروجين والبروجستين، والثانية الحبة التى تحتوى على البروجستين فقط وهى المعروفة بحبوب منع الحمل المصغرة، وقد حدث تطور كبير فى نوعية الأقراص عن السنوات السابقة من خلال تقليل جرعة هرمون الإستروجين الموجودة بها، فبعد أن كانت الحبة تحتوى على ٥٠ جم انخفضت إلى ٢٠ جم مما قلل من شدة الأعراض الجانبية لها، وبالتالى زاد رضا السيدات عنها ومن ثم المواظبة على استعمالها، كما تم أيضا تعديل نوع الإستروجين ليساعد الجسم على التخلص من كميات المياه الزائدة به ومن ثم يقلل من زيادة الوزن والتى كانت تؤرق الكثيرات. وأثبتت الأبحاث أن أكثر وقت تعانى فيه مستخدمات الأقراص هو وقت سحب الهرمون لذلك تم تطويرها لتقليل مدتها، ومن ثم الأعراض الجانبية.

ويشير إلى أن هناك مغالطات شائعة مرتبطة باستخدام أقراص منع الحمل ومنها ارتباطها بالإصابة بالسرطان، وهو ما نفته منظمة الصحة العالمية منذ عام ١٩٩٦ من خلال دراسة توصلت إلى أن أقراص منع الحمل ليست سببا لحدوث سرطان الثدى، ولكن فى حالة وجود ورم لم يكتشف بعد يمكن أن يظهر نتيجة تناولها، كما يشاع أنها تسبب العقم وتأخر الإنجاب، والعكس صحيح فمن الممكن أن تزيد من فرص الإنجاب خاصة فى السيدات اللاتى تعانين زيادة هرمونات الذكورة، كما تستخدم أيضا قبل عمليات الحقن المجهرى كنوع من التحضير. ويضيف د. زكريا أن أقراص منع الحمل لها فوائد عدة.. فهى تقلل من خطر الإصابة بسرطان المبيض والرحم والقولون بنسبة ٥٠٪ حتى لو استخدمت لشهر واحد، وبالتالى من المفيد استخدامها مع السيدة التى لديها استعداد وراثى للإصابة بهذه الأنواع من السرطانات، كما تستخدم أيضا فى حالة تكيس المبايض وهى منتشرة جدا، وتفيد كذلك مع عدم انتظام الدورة الشهرية، وهنا يمكن استخدامها مع البنات قبل الزواج، وفى بطانة الرحم المهاجرة، وأثناء السفر للحج والعمرة لتأخير الدورة الشهرية. ومع ذلك فهى غير مناسبة لمن لديهن تاريخ مرضى مع الجلطات أو الكبد أو المرارة، وكذلك للمدخنات فوق سن الـ٣٥.

ورغم أن كل حبوب منع الحمل تتسم بالفاعلية فإن نسيان حبة واحدة كفيل بحدوث التبويض لذلك ينصح د.أحمد بالالتزام بجدول صارم فى حالة تناول حبوب منع الحمل المصغرة.